

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[126] والمذكرين، لابن الجوزي. وكان تبيع بن عامر، وهو ابن زوجة كعب وربيبه يقص

(1). نعم، عدا عن ذكرنا، فقد كان أبو هريرة يقص، وكذا الاسود بن سريع، ومحمد بن كعب القرظي، وقتادة، وعطاء، وسعيد بن جبير، وثابت البناني، وعمر بن ذر، وأبو وائل، والحسن البصري، وغيرهم (2). فراجع المؤلفات التي تعالج موضوع القصص، والقصاصين، ككتاب: القصاص والمذكرين، وتلبس إبليس، وقوت القلوب، وغير ذلك لتطلع على أسماء كثيرين ممن كانوا يمارسون القص في الصدر الاول. حتى النساء: وحتى النساء، فإنهن قد مارسن مهنة القصص، فقد روى ابن سعد: أن أم الحسن البصري كانت تقص على النساء أيضا (3). اهتمام الحكام بالقصاصين: وكان الحكام يهتمون بأمر القصاصين بصورة واضحة، وقد تجلى هذا الاهتمام في جهات عديدة: 1 - فقد تقدم: أن الخليفة الثاني عمر بن الخطاب كان يجلس إلى القصاصين، ويستمع إليهم، وكذلك معاوية، وعمر بن عبد العزيز.

(1) تهذيب الكمال ج 4 ص 314. (2) راجع:

القصاص والمذكرين ص 44 و 45 و 50 و 58 و 62 و 32 و راجع: المصنف للصنعاني ج 3 ص 220 والمعرفة والتاريخ ج 1 ص 391 ومسند أحمد ج 3 ص 451 ومتمم طبقات ابن سعد ص 136. (3) راجع: التراتيب الادارية ج 2 ص 338. (*)